



المؤتمر الثالث عشر للملاحة الجوية

مونتريال، كندا، ٩ إلى ١٩/١٠/٢٠١٨

تقرير اللجنة (ب) المُقدّم إلى المؤتمر
عن البند رقم (٨) من جدول الأعمال

أقرت اللجنة (ب) التقرير المرفق من أجل عرضه على الجلسة العامة.

السيد/سيمون ألوتي
رئيس اللجنة

ملاحظة — بعد إزالة هذا الغلاف، ينبغي إدراج هذه الورقة في المكان الملائم من ملف التقارير.*

البند ٨ من جدول الأعمال: المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة
١-٨: إجراءات معالجة المشكلات الناشئة بصورة استباقية

١-٨ استعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/12، التي قدمتها الأمانة العامة، والتي تتناول فيها المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة، على النحو الوارد في "الخطة العالمية للسلامة الجوية ٢٠١٧-٢٠١٩" (GASP) (الوثيقة Doc 10004). وورد في سياق المناقشة أن الإيكاو قد عملت مع الجهات المعنية على تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة وقدمت الدعم للدول والأقاليم وقطاع الطيران والجهات المعنية الأخرى للتأكد من أن برنامج عمل المنظمة واستراتيجيتها للسلامة يتناولان القضايا الحالية والمستقبلية معاً. ولا تزال مشاركة الدول في الدراسات الإقليمية ودون الإقليمية التي تجريها المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs) وكذلك تبادل المعلومات بشأن هذا الموضوع بين الدول والإيكاو أساسية في تحديد هذه المشكلات. ولا يزال تبادل المعلومات بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة فيما بين الدول ومع الإيكاو يمثل نشاطاً رئيسياً. ووافقت اللجنة على ضرورة أن تُطلع الإيكاو الدول على الإرشادات القائمة بشأن تحديد المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة ومعالجتها، وعلى أن تطلع المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية أو المنظمات الإقليمية الأخرى، بما فيها المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs)، دور نشط في هذه العملية لمعالجة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة. كما وافقت اللجنة على ضرورة استعراض المصطلحات المستخدمة لوصف المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة في إطار مراجعة طبعة ٢٠٢٠-٢٠٢٢ من الخطة العالمية للسلامة الجوية (GASP).

٢-٨ واستعرضت اللجنة أيضاً ورقة العمل AN-Conf/13-WP/104 Revision No.1 التي قدمتها اليابان فيما يتعلق بالتدابير المتخذة لمنع سقوط الأجسام من الطائرات. ووافقت اللجنة على أن يطلب من المجلس النظر في إعداد دراسة، تستند إلى البيانات الواردة من المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، بشأن هذا الموضوع مرفقة بالمواد الإرشادية ذات الصلة بشأن التدابير الوقائية.

٣-٨ كما أحيط علماً بورقات المعلومات التي قدمتها كندا (AN-Conf/13-WP/119) والهند (AN-Conf/13-WP/234) ولجنة الطيران المشتركة بين حكومات كمنولث الدول المستقلة (AN-Conf/13-WP/80).

٤-٨ وفي ضوء المناقشة السابقة، وافقت اللجنة على التوصيات التالية:

التوصية ٨-١/١ — تدابير معالجة المشكلات الناشئة بصورة استباقية

أن تقوم الإيكاو بما يلي:

(أ) إنكاء الوعي وإطلاع الدول على المواد الإرشادية المتوفرة بشأن تحديد ومعالجة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة، بما في ذلك إجراءات التخفيف وموازنة الإدارة المتكاملة للمخاطر المتميزة (القائمة/الناشئة)؛

(ب) حتّ المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية (RASGs)، أو غيرها من المنظمات الإقليمية، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لمراقبة السلامة الجوية (RSOOs)، على استحداث عملية لمعالجة المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة استناداً إلى تحليلات قائمة على البيانات؛

(ج) حتّ الدول والهيئات الإقليمية وقطاع الطيران على المشاركة النشطة في الدراسات الإقليمية ودون الإقليمية بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة التي تجريها المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية؛

(د) حتّ الدول والهيئات الإقليمية وقطاع الطيران على تبادل المعلومات بشأن المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة مع الدول الأخرى والإيكاو عبر موقع إلكتروني مخصّص لهذا الغرض؛

- هـ) جمع المعلومات من الدول والمنظمات الإقليمية بصورة منتظمة بغرض تقييم ورصد آثارها المترتبة على السلامة على الصعيد العالمي، وذلك بشأن ما يلي: المفاهيم الجديدة للعمليات والتكنولوجيات الجديدة؛ والمفاهيم والأساليب الجديدة لإدارة المخاطر للتعامل مع ديناميات نظام الطيران وتعقيده؛ وكذلك التنفيذ المبني لمثل هذه المفاهيم والأساليب والتكنولوجيات الجديدة؛
- و) اعتماد عملية شاملة قائمة على الأداء لوضع أحكام الإيكاو، تصدياً لهذه المشكلات والمخاطر الناشئة وذلك لتقييم ما إذا كانت الأحكام القائمة تحقق الأهداف التي صُممت من أجلها؛
- ز) تقديم إرشادات بشأن تنفيذ التقييم والرصد القائمين على المخاطر والأداء، على الصعيدين الوطني والإقليمي؛
- ح) توفير آلية شاملة للتعاون المدني العسكري على الصعيد العالمي للانتقال من حالة رد الفعل إلى حالة الاستباق، وذلك بتطبيق إدارة تنبؤية شاملة للمخاطر إزاء المشكلات الناشئة؛
- ط) إعداد دراسة بشأن موضوع الأجسام المتساقطة من الطائرات ومواد إرشادية بشأن التدابير الوقائية استناداً إلى البيانات الواردة من المجموعات الإقليمية للسلامة الجوية.

البند ٨ من جدول الأعمال: المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة ٢-٨: المشكلات الناشئة المرتبطة بالسلامة

٥-٨ استعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/46، التي قدمتها النمسا باسم الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء^١ والدول الأخرى الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني (ECAC)^٢ والمنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول)، بشأن ضرورة تعاون الإيكاو مع أوساط الطيران الدولية وإدارة المشكلات الناشئة في مجال الطيران بصورة استباقية. كما وافقت اللجنة على ضرورة وضع المزيد من الأدوات والإرشادات ومواد التدريب لمساعدة الدول والجهات المعنية على إدارة المشكلات الناشئة، على النحو الوارد في التوصية ٨-١/١.

٦-٨ واستعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/254، التي قدمتها اليابان، وتوضح فيها الحاجة إلى إطار تنظيمي للرحلات دون المدارية، وتطلب توضيح القضايا المتعلقة بالمسؤولية القانونية، ووجوب تطبيق قانون الطيران، والتوفيق بين القواعد القياسية الفنية. وأحاطت اللجنة علماً، في ضوء المناقشة الجارية، بأن العمل في هذا المجال سيُراعى من خلال العملية المتمثلة في إضافة أعمال على برنامج أعمال الملاحة الجوية. كما أشارت اللجنة إلى أن مسألة الفضاء التجاري سيتم النظر فيها بشكل أعمق في البند ٥-٥ من جدول الأعمال.

٧-٨ واستعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/154، التي قدمتها جمهورية فنزويلا البوليفارية وطلبت فيها أنشطة تدريبية ومواد إرشادية إضافية لمساعدة الدول على تنفيذ القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS)، مع الإقرار بأن الأنشطة الجارية التي تنفذها الإيكاو لإعداد قواعد وتوصيات دولية خاصة بنظم الطائرات الموجهة عن بُعد، وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS)، والمواد الإرشادية، فضلاً عن أنشطة التدريب الرامية إلى تسهيل تنفيذها، قد عادت بالنفع على الدول والأقاليم. وأحاطت اللجنة علماً بسير الأنشطة المذكورة في الإيكاو وبأن الموضوع سيُنظر فيه مرة أخرى في إطار البند ٥-٣ من جدول الأعمال.

^١ النمسا وبلجيكا وبلغاريا وكرواتيا وقبرص والجمهورية التشيكية والدانمرك واستونيا وفنلندا وفرنسا وألمانيا واليونان وهنغاريا وأيرلندا وإيطاليا ولاتفيا وليتوانيا ولكسمبرج ومالطة وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وسلوفاكيا وسلوفينيا وإسبانيا والسويد والمملكة المتحدة.

^٢ ألبانيا وأرمينيا وأذربيجان والبوسنة والهرسك وجورجيا وأيسلندا وجمهورية مولدوفا وموناكو والجبل الأسود والنرويج وسان مارينو وصربيا وسويسرا وجمهورية مقدونيا البوغسلافية السابقة وتركيا وأوكرانيا.

٨-٨ واستعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/294، التي قدمتها جنوب أفريقيا وبيّنت فيها ضرورة إعداد دورات خاصة بمفتشي السلامة الحكوميين للموظفين الفنيين المعنيين بمراقبة السلامة في جميع مجالات التدقيق الخاصة ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية. وأوضحت ورقة العمل هذه أن الإيكاو قد نظمت ثلاث دورات في مجالات صلاحية الطائرات للطيران (GSI-AIR)، وعمليات الطائرات (GSI-OPS)، وإجازة العاملين (GSI-PEL). وأشارت اللجنة إلى أنه استناداً إلى الموارد المتاحة، بما في ذلك الدعم العيني الذي تقدمه بعض الدول، تعكف الإيكاو على إعداد دورات تستخدم فيها إطار التدريب والتقييم القائمين على الكفاءة فيما يتعلق بالمطارات والمساعدات الأرضية، وخدمات الملاحة الجوية. وأبلغت اللجنة بأن هناك دورات تدريبية أخرى متاحة لموظفي مراقبة السلامة، ومنها: إدارة السلامة، وإدارة السلامة للممارسين، وتدريب كبار المديرين والمديرين المتوسطين في هيئات الطيران المدني. كما أحاطت اللجنة بأن العمل يجري على إعداد المزيد من الدورات التدريبية في مجالات التدقيق الأخرى الخاصة ببرنامج الإيكاو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية عندما تصبح الموارد متاحة.

٩-٨ واستعرضت اللجنة ورقة العمل AN-Conf/13-WP/194، التي قدمها المجلس الدولي لرابطات مالكي الطائرات والطيارين، فيما يتعلق بوضع قاعدة قياسية طبية جديدة لطيايري الطائرات الخفيفة، وهو ما أعربت الدول عن تأييدها له. وأشارت اللجنة إلى أن هذا الاقتراح يتماشى مع مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ورحبت بالتجارب الإيجابية للدول في تنفيذ ممارسات الترخيص على الصعيد الوطني. وأقرّ بضرورة الحفاظ على التوازن بين سلامة الطيران والتكاليف من خلال عملية تستند إلى البيانات. وللتنسيق بين السياسات الوطنية وضمان التنفيذ الواضح والموحد على الصعيد العالمي، سيكون من الضروري تعريف مصطلح "الطائرة الخفيفة" وتقييم الآثار المترتبة على وضع قاعدة قياسية طبية جديدة ممكنة على القواعد والتوصيات الدولية الأخرى القائمة. وبما أن طب الطيران هو مجال طبي متخصص، فسيتعين كذلك إعداد مواد تثقيفية وإرشادية مفصلة لدعم هذه المبادرة. وتم الاتفاق على أن تقوم الإيكاو، بمساعدة من الدول والمجموعات الإقليمية للسلامة الجوية، باستعراض الممارسات الوطنية القائمة وإجراء تحليلات للبيانات لتحديد جدوى وضع قاعدة قياسية طبية جديدة موجهة لطيايري الطائرات الخفيفة، مع مراعاة الآثار المترتبة عن ذلك على الموارد والميزانية.

١٠-٨ وفي ضوء المناقشة السابقة، وافقت اللجنة على التوصية التالية:

التوصية ٨-٢/١ — عمليات نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS)

أن تواصل الإيكاو إعداد القواعد والتوصيات الدولية (SARPs)، وإجراءات خدمات الملاحة الجوية (PANS)، والمواد الإرشادية لدعم سلامة عمليات نُظُم الطائرات الموجهة عن بُعد (RPAS)، وأن تواصل تسهيل تنفيذ الأحكام المرتبطة بهذه النُظُم من خلال أنشطة التدريب الإقليمية؛

التوصية ٨-٢/٢: القاعدة القياسية الطبية لطيايري الطائرات الخفيفة

أن تقوم الإيكاو بما يلي:

(أ) أن تستعرض بروتوكولات التراخيص الطبية الوطنية التي يستخدمها حالياً عدد من الدول من أجل تحديد القواسم المشتركة فيما بينها؛

(ب) إعداد قاعدة قياسية موجهة خصيصاً لطيايري الطائرات الخفيفة، استناداً إلى نتائج الاستعراض المذكور للقواسم المشتركة فيما بين مختلف البروتوكولات الوطنية التي تطبقها الدول لإصدار التراخيص الطبية.